

نخيل نيوز

مؤسسة فرحة يتيم الدولية تحتفي بالذكرى السنوية الخامسة عشر لتأسيسها



نخيل نيوز / خاص

منذ خمسة عشر عام تأسست المؤسسة لتقديم المساعدات للأيتام والعوائل المتعففة في العراق وبعض الدول العربية والأفريقية بمختلف المساعدات الإنسانية :

فرحة يتيم ... تعمق التكافل الإجتماعي والإنساني

تأتيهم الافراح باردة ومُعلبة، وتطالع عيونهم آباء الآخريين بحدقات التمني، تمرّ عليهم الاعياد دون اراجيح وهدايا، وتستقبل احضانهم التمنيّات دون مُعيل وسند، أن أغفلت وصفهم فقد ظلمت نفسك، وإن وصفتهم فلن تصل لبطانة الجوهري، وما بين الوصف وعدمه تبقى العيون شاخصة باتجاه الحزن البليغ حينما يحل محلّ اب احدهم او امه ، ليكني بعد ذلك باليتيم.

كفالة اليتيم او رعايته، حظيت بمكانة انسانية عظيمة داخل فكر النبي محمد(ص) حيث قال: "انّ وكافل اليتيم بالجنة" وكذلك المتطلع بلوايح حقوق الانسان العالمية، يجد بأنّ توفير البيئية الاسرية الصحيحة للطفل، في مقدمة ماتشتمله قوانين الحكومات المتطورة.

مررنا بحروب وكوارث طبيعية وعمليات ارهابية خلفت الملايين من اطفالنا بلا اب وام، صارت تستوجب من الجميع اليوم الوقوف صفاً امام هذا التراكم التاريخي العملاق، ولعل مرحلة النهوض والتصحيح التي نعيشها المنطقة الزمت كل الاحرار بالمشاركة ورفض الانقاض عن كاهل البلاد سواء عن طريق التكافل الاجتماعي او المساهمة الفاعلة بأسناد الاصلاح، لذلك انبثقت فكرة "فرحة يتيم" الحملة التطوعية الفاعلة انطلاقاً من مبدأ الهم الانساني المشترك.

بلاغة اخلاقية : هناك ضرورة شرعية وانسانية في إعطاء اليتيم المكانة الاجتماعية المتمثلة بالحماية وتوفير الاحتياجات

نخيل نيوز

التي تساعده ان يكون عنصرا فعلا في المجتمع لانّه رجل الغد الذي إذا صلح صلح معه المجتمع، فرعاية اليتيم واجب إنساني في مجتمعنا ولقد أهتم ديننا الحنيف باليتيم اهتماما بالغاً وركزت الشريعة الإسلامية على حقوق اليتيم من الناحية النفسية والاجتماعية، وذلك لينشأ نشأة سوية، وعليه امرت الشرايع والسنن بأكرامه والرفق به ونهت عن قهره وزجره واهنته لقوله تعالى، (فأما اليتيم فلا تقهر) وقال النبي (صلى الله عليه واله) من مسح رأس يтим لايمسحه الا كان له بكل شعرة مرت عليها يده كنت انا وهو هكذا في الجنة. إن أردت أن يلين قلبك فأدن اليتيم منك وأمسح رأسه وأطعمه من طعامك فأن ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك.

كفالتهم ...

ماورد في وصية الامام علي لولديه الحسن والحسين عليهم السلام الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم، هذه الكلمات التي كانت تمثل الصرخة أو الاستغاثة التي يدعوا الناس من خلالها الاهتمام بالأيتام من كل النواحي وتخصيص مكان إنساني مميز لهم في المجتمع وهذه مسؤولة الجميع حتى يستغنوا عن الناس من خلال عملهم وجهدهم ومالهم وتوهم من جميع النواحي، نعم لكفالة الأيتام هؤلاء الذين فقدوا آبايهم من بني الإنسان فحرموا يد العطف التي تمسح دمعتهم وتسد جوعهم وتروي ظمأهم.

اختبار انساني

انّ الامل يبدأ بخطوة، والانسانية مشوار بلا حدود، ولايتحمل مشقته إلا من زرع الله في قلبه بذور الرحمة. اليتيم مسؤولة لاتقتصر على الحكومات ولاتحددها ضوابط وتخصصات معينة وانما تلك الشريحة الحزينة هي مسؤوليتنا جميعاً واختبارنا العظيم امام الانسانية، لذلك سنبذل قصارى جهدنا ونتعاون مع المؤسسات الخيرية من أجل إيصال صوت اليتيم، كيف بمن يحمل في كفه شربة لطفل كيف بمن يسوق لقمة الى فم يтим يتجرع مرارة اليتيم وحرارة الآمه.









